

تقرير

14 آذار: لا كلام يعلو الاتفاقة الاميركي - الإيراني



بصحبته 14 آذار ان تنماشى هم الاتفاقة من دون تجديد جذري في خطابها (الاناضول)

الكيماوية، ظل يتردد وقتاً طويلاً في أروقة اللبنانيين من معارضي الأسد وحزب الله معاً. في ظل هذا الواقع، يطغى حالياً العامل المحلي البحت على الكلام السياسي لقوى 14 آذار بمختلف مكوناتها، من نوع الحوارات الدائرة للتهدئة الداخلية، وسحب فتيل التفجير الطائفي. وهو ما عبّر عنه بوضوح الرئيس سعد الحريري في خطاب ذكرى 14 شباط (الذي لم يفتتحه بالذكرى بل بما عده خصامه مبايعة للسعودية)، حين قال إن الحوار مع حزب الله هو حاجة إسلامية لاستيعاب الاحتقان المذهبي. من هنا قد تشهد الفترة المقبلة محاولات ترتيب لقاءات وتهدئة خلافات داخلية، ليس أكثر، ولا سيما أن قوى 14 آذار ستحاول تزخيم عودة الحريري مهما طالت أو قصرت مدتها، والاستفادة منها، في تطبيع الوضع الداخلي لعدم تجيير الحوار الجاري مع حزب الله إلى غير عنوانه الأساسي.

جذري في خطابها ورؤيتها، ما يجعلها تثري وتنظر لمعرفة آفاق هذا الاتفاق وارتداداته عربياً وخليجياً وإسرائيلياً، علماً بأن هذه القوى سبق أن تلقت أيضاً ارتدادات عدم انهيار النظام السوري بعد ثلاثة أعوام على بدء الحرب السورية. ورغم أن سوريا بالمفهوم الذي كان لبنان والعالم يعرفه لم تعد هي نفسها، إلا أن انعكاسات عدم وجود رؤية أميركية واضحة منذ أن سحب فتيل الحرب الأميركية على سوريا، إبان البحث عن الأسلحة

محاولة آذارية لفهم أبعاد التحول الأميركي وحقيقته

ومدى استفادة حزب الله منه، والشظايا التي ستلحق لبنان بسببه. ليس بسيطاً أن يكتب سياسيون وإعلاميون وناشطون في قوى 14 آذار، ويناقشون بلا هوادة ويترصدون أي موقف أو أي تحرك أميركي في اتجاه طهران، محاولين تلمس غرابة الموقف الأميركي الذي تعبر عنه الإدارة الأميركية بمزيد من «التورط» مع إيران إلى حد توقيع اتفاق مرتقب معها رغم الاعتراض الإسرائيلي الشديد للهجة، وخصوصاً أن ثمة عنصرين مقلقين في المشهد السوري: الأول معركة الجنوب السوري التي تقودها إيران وحزب الله والنظام السوري، من دون أي رد فعل دولي «اعتراضي رادع» على مشاركة إيران العلنية في المعركة، والثاني الكلام الذي نقله الموقف الدولي ستيفان دي ميستورا عن خطة لوقف القتال في حلب وعن استعداد الرئيس بشار الأسد ليكون جزءاً من الحل، لا سيما أنه سبق للرئيس السوري أن قال إنه تبلغ في صورة غير مباشرة معلومات عن الغارات الجوية التي يشنها التحالف الغربي - الخليجي على تنظيم «داعش» في سوريا. في الكلام السياسي استغراب يتعدى اليوميات إلى محاولة فهم أبعاد هذا التحول الأميركي وحقيقته. ورغم أن هذا التبدل لم يأت فجأة، بل سبقته مقدمات كثيرة وإشارات جديدة أكثر، بدأ اقترب موعد توقيع الاتفاق قبل نهاية آذار المقبل يرخي بنقله على الأجواء اللبنانية. وفي ظل هذا الرصد المتنامي للاتفاق المرتقب، لا ينشغل الوسط السياسي اللبناني إلا بتأثيراته الداخلية، وخصوصاً أن متغيراً بهذا الحجم التاريخي يأتي في مرحلة حساسة سعودياً، ما يخل بالتوازن الذي كان سائداً، إذ إن اتجاه المنطقة إلى ترتيب اتفاق بين واشنطن وطهران، بكل ما مثلته سياستها في السنوات الأخيرة، يقابله عدم اتضاح الرؤية بعد للاستراتيجية السعودية، في ضوء التغييرات التي لجأ إليها الملك الجديد سلمان بن عبد العزيز والتعيينات والتبديلات «الضخمة» في كثير من المفاصل الأساسية في التركيبة السعودية، ولم تنته بعد. هذا المشهد يجعل من الصعب على قوى 14 آذار أن تنماشى معه بسهولة، وأن تتلقى متغيراته من دون تبديل

رغم الاحتفالية التي استهلتها قوى 14 آذار في إحياء ذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري والإعداد لذكرى 14 آذار، يبدو العنوان المحاي الداخلي غائباً وسط مراوحة تامة، في حين يخلب الاتفاقة الإيرانية - الأميركية المرتقب على كل ما عداه

هيام القصيفي

قد تكون دعوة رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع قوى 14 آذار إلى التمثل بعنتره بن شداد والصبر في لعبة عض الأصابع، «لأن من يصبر ينتصر»، تعبيراً وأيقياً عن حالة المراوحة والانتظار التي يعيشها لبنان، وضمناً لفريق 14 آذار. ففي اللقاء الذي جمعه مساء 14 شباط مع الرئيس سعد الحريري وشخصيات من قوى 14 آذار، دعا جعجع إلى الصبر والانتظار، في معرض رده على التساؤلات التي طرحت في بيت الوسط عما ستؤول إليه الأوضاع اللبنانية في ظل المتغيرات والأزمات المقبلة على المنطقة. وقد يكون الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، في تحديده أول من أمس ماهية العواصف المقبلة على المنطقة، لاقى قوى 14 آذار. ومن منظار مختلف تماماً، في رصد هذه المتغيرات وأثارها على لبنان. لكن مشكلة 14 آذار أنها، في قراءتها للمتغيرات، لا تستطيع إلا أن تقف موقف المتفرج، مع تغيير عناصر اللعبة الإقليمية، وبعدها افتقدت المبادرة التي امتلكتها سابقاً وباتت اليوم في ملعب حزب الله. وهذا يجعلها، بحكم الأمر الواقع، تستجيب حكماً لنصيحة جعجع بـ«الصبر والانتظار والصمود حتى الانتصار»، ربّما يتضح أكثر فأكثر جو المتغيرات الإقليمية والدولية. العنوان الوحيد الذي يشغل بال القوى المعارضة لحزب الله اليوم في لبنان هو محاولة استكشاف أبعاد الاتفاق الأميركي - الإيراني المرتقب

قبل عامين لتشجيعهم على التقاعد، ولا يجوز اليوم التصرف بعكس ما كانت قد قامت به». لكن كيف سيرجم موقف عون الاعتراضي؟ يقول الوزير سليم جريصاتي لـ«الأخبار» إن «موقف عون سياسي بامتياز، وعملياً لا يمكن أن يترجم في مجلس النواب غير المنعقد. لكن لا شيء يمنع من تحويل الاعتراض دستورياً، عند انعقاد المجلس في دورة عادية أو استثنائية». وأكد أن «الاعتراض هو تحت سقف إبقاء الحكومة وعدم تفجيرها، لكن من دون أن يعني ذلك عدم التنبيه إلى أي بهلوانيات يمكن أن تحصل، خصوصاً أن توقيت صدور قرار التمديد جاء غداة تعطيل مجلس الوزراء بسبب عدم الاتفاق على آلية إصدار القرارات فيه. فكيف يمكن أن يتعطل مجلس الوزراء من جهة، فيما يحق لوزير اتخاذ خطوة بهذا الحجم من دون استشارة أحد؟». وفي السياق، قال الوزير نهاد المشنوق لـ«الأخبار» إن «مسألة التمديد للضباط جزء من الخلل الحاصل، كما هي حال التعيينات»، وأضاف أنه «إذا اقتضى الأمر، فسأزور عون للنقاش».

بدوره، أكد مقبل أن «التمديد للواء خير واضح وقانوني مئة في المئة، واستندت في هذا القرار إلى المرسوم الاشتراعي 102، وإلى صلاحياتي كوزير دفاع». وأوضح أن «مسألة التمديد لمدير المخابرات (إدمون فاضل) في الجيش من صلاحياتي حصرياً، والمادة 55 تضمن هذه الصلاحية للمصلحة الوطنية حيث تتخذ بعض القرارات»، غامراً من قناة عون بالإشارة إلى «أننا اليوم بحاجة إلى العميد شامل روكز وإلى العديد من الضباط»، علماً بأن معلومات تردت ليلاً أن مقبل اتخذ قراراً بالتمديد لفاضل الذي يحال على التقاعد في 20 آذار المقبل.

الآلية الحكومية

وفي سياق آخر، يطرح رئيس الحكومة تمام سلام آلية جديدة لإدارة مجلس الوزراء، بعد تعثر الآلية القديمة التي تتطلب إجماع 24 وزيراً على أي قرار تصدره الحكومة. وتطرح مبادرة سلام أن «البنود التي تحتاج إلى الثلثين في حال وجود رئيس للجمهورية، يصوت عليها بالإجماع الآن في ظل الفراغ، والبنود التي كانت تحتاج إلى النصف زائداً واحداً، يصوت عليها بالثلثين زائداً واحداً». غير أن هذه الآلية «ليست مقبولة، وهناك انقسام حولها حتى داخل تيار المستقبل و14 آذار، ويعارضها العونيين، والرئيس بري يعتبرها مخالفة للدستور، فيما يتعاطى حزب الله بليوننة كبيرة»، على ما تقول مصادر وزارية. وقالت مصادر وزارية في 14 آذار إنه «لم يعد هناك إمكانية للاستمرار في الآلية الحالية، لأنها استنفدت قدرتها على الحياة، وأي صيغة أخرى لن تستمر أكثر من 5 أو 6 أشهر، ولا مؤشرات إلى انعقاد جلسات وزارية قبل أسابيع، وإلى حين الاتفاق على صيغة جديدة».

علم وخبر

إحصاء الفلسطينيين في لبنان

تنوي لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني إجراء إحصاء لمعرفة عدد اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في لبنان وتحديد نسبة البطالة في المخيمات. علماً بأن الخلاف حول تحديد عدد اللاجئين انعكس سلباً على علاقة الحكومات المتعاقبة مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، إذ تؤكد الوكالة أن عدد الفلسطينيين في لبنان لا يتعدى الـ 200 ألف، فيما تشير إحصاءات الدولة إلى أن عددهم يصل إلى 700 ألف.

مسؤولية تنظيمية لـ «بيت الوسط»

استلمت أسماء اندراوس التي تتولى تنظيم الحفلات والمهرجانات التي يقيمها تيار المستقبل الشؤون التنظيمية في منزل الرئيس سعد الحريري في وادي أبو جميل، وقد أوكلت إليها مهمة الإشراف الكامل على بيت الوسط. وأندراوس «ناشطة مدنية» برزت بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري في 14 شباط 2005.

الجمهورية اللبنانية
وزارة الصحة العامة

Antibiotique
دواء وصفته مش من اهواء!



إستشر طبيبك



منظمة
الصحة العالمية

بالصحة مع